

انخفاض الهرمون الذكري يؤدي للاكتئاب

كشفت دراسة عملية ان كبار السن من الرجال الذين يقل عندهم هرمون الذكورة تستوستيرون تزداد احتمالات تعرضهم للاكتئاب. الدراسة، التي اجرتها جامعة ويسترن استراليا، شملت ٤٠٠٠ رجل تتجاوز اعمارهم الـ ٧٠ عاما، وجدت ان هؤلاء الذين لديهم اقل مستوى من هرمون تستوستيرون تزداد فرص تعرضهم للاكتئاب ثلاث مرات مقارنة بالآخرين. وجدت الدراسة ان النساء اكثر احتمالا ليصبن بالاحباط مقارنة بالرجال الى ان يبلغن سن الـ ٦٥ حيث يختفي الفرق بين الجنسين. يذكر ان مستوى هرمون التستوستيرون يقل في دم الانسان. وقام الفريق الاسترالي بدراسة ٣٨٩٧ رجل فوق السبعين من العمر حيث اخذوا منهم عينات من الدم لاجراء اختبارات عليها لمعرفة ما اذا كانوا محبطين ام لا. واتضح ان ٢٠٣ من المنخرطين في الدراسة مصابين بالاكتئاب. وكشفت التحليلات ان هؤلاء لديهم مستويات منخفضة جدا من هرمون التستوستيرون الكلي والتستوستيرون الحر غير المرتبط بالبروتينات. وعدل الباحثون من البيانات كي يأخذوا في الاعتبار عوامل مثل مستوى التعليم ومستويات الدهون في الجسم، فوجدوا ان الرجال الذين مستويات التستوستيرون الحر لديهم قليلة معرضون للاصابة بالاكتئاب ثلاثة اضعاف مقارنة بهؤلاء الذي مستويات الهرمون لديهم مرتفعة. وقال الباحثون انهم بصدد القيام بمزيد من العمل من اجل تأكيد تلك النتائج. الا ان عملهم طرح امكانية ان العلاج الذي يستهدف زيادة مستويات التستوستيرون لدى كبار السن من الرجال قد يكون وسيلة فعالة لمعالجة الاكتئاب. وكانت دراسة سابقة قد وجدت علاقة بين الوفاة وهرمون تستوستيرون. ووجدت الدراسة التي اجريت على ٨٠٠ رجل فوق سن الخمسين ان هؤلاء الذين لديهم مستويات منخفضة من الهرمون تزداد لديهم خطورة الوفاة خلال فترة زمنية مدتها ١٨ عاما مقارنة بمن لديهم مستويات مرتفعة من تستوستيرون.